



التكامل التعبيري بين الطلاءات المحاكية للخامات الطبيعية والهيئة الخزفية لإثراء الرؤية الفنية للشكل الخزفي المعاصر

**The Expressional Integration Between Glaze Which Simulates
The Natural Material And The Ceramic Form To Enrich The
Artistic Vision of Contemporary Ceramic Form**

إعداد

محمد على محمود محمد

المدرس المساعد بقسم التربية الفنية
(تخصص خزف)

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
قسم التربية الفنية . تخصص خزف

إشراف

أ. د / السيد محمد محمود رشدي

أستاذ الخزف المتفرغ بقسم التربية الفنية و وكيل الكلية
للدراسات العليا (سابقا)

كلية التربية النوعية . جامعة عين شمس

أ.م.د / وليد مصطفى احمد

أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية . جامعة عين شمس



Ain Shams university
Faculty of Specific education
Department Of Art Education

The Expressional Integration Between Glaze Which Simulates The Natural Material And The Ceramic Form To Enrich The Artistic Vision of Contemporary Ceramic Form

Preparation by:

Mohamed Ali Mahmud Mohamed

Assistant Teacher in the Dept. Art Education
in the Faculty of Specific Education - Ain Shams University

Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Doctorate of Philosophy in Art Education
(Ceramics)

Supervision

Professor Dr.

El Sayed Mohamed El Sayed
Professor emeritus of ceramic and Head
Former of three-dimensional Expression
Department in the faculty of Art
Education - Helwan university

Professor Dr.

Salwa Ahmed Mahmud Roshdy
Professor of ceramic and the vice-Dean
for higher studies in the Faculty of
Specific Education - Ain Shams
University

Dr. Waleed Mostafa Ahmad

Professor of ceramic in Arts Education
Dept. Faculty Of Specific Education .
Ain Shams University

2011

ملخص بحث

تمثل الطلاءات الزجاجية العديد من الإمكانيات الفنية والتقنية التي يمكن للفنان المعاصر الاستفادة بها في عملية الإبداع الفني، الأمر الذي أدى إلى اهتمام الفنان على الدوام بالبحث والتجريب في الخامات و المواد الخزفية بغرض الوصول إلى حلول تشكيلية وتقنية جديدة تدعم الرؤية التشكيلية وتكامل مع ما يحتوى عليه العمل من أبعاد فكرية جديدة تعكس ثقافة العصر، حيث أصبح الخزاف باحثا في خصائص الخامات الخزفية مستثمرا إمكانياتها وما يمكن أن تظهره من تأثيرات لونية وملمسية في الطلاءات، بهدف تقديم الجديد من القيم الفنية والجمالية ومزيد من الطلاقة التشكيلية وحرية التعبير في إطار عملية من التكامل التعبيري بين الطلاء وشكل العمل الخزفي .

من هذا المنطلق يهدف البحث إلى دراسة عملية التكامل التعبيري ما بين الطلاءات الزجاجية المحاكية للخامات الطبيعية والهيئة الخزفية وذلك بهدف إثراء الرؤية الفنية للخزف المعاصر حيث ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يعد مدخلا للصياغات التشكيلية الغير نمطية للشكل الخزفي المعاصر من خلال الاستفادة من العلاقة التكاملية لدلالة المظهر السطحي للطلاء الزجاجي وذلك لإثراء الجانب التعبيري والمضمون الفكري .

وقد أشتمل البحث على ست فصول تناول الباحث من خلالهما مفهوم الطلاءات الزجاجية المحاكية للخامات الطبيعية وعوامل وأسباب تحاكاه الطلاءات لتلك الخامات قديما وحديثا ودراسة المظهر السطحي للخامات الطبيعية والتعرف على عوامل وإمكانية الحصول على تأثيرات لونية وملمسية من خلال الطلاءات الزجاجية كذلك العلاقة ما بين الشكل والمعالجة السطحية للعمل من خلال التعرف على مفهوم التكامل التعبيري ما بين الشكل

والطلاءات المحاكية للخامات الطبيعية وعرض وتحليل لمختارات من أعمال الفنانين العرب والأجانب التي يتضح من خلالها عملية التكامل التعبيري .

كما قام الباحث في الجانب التجريبي للبحث بإجراء ممارسات تجريبية على الطلاءات الزجاجية بهدف الحصول على اقرب الدرجات اللونية والملمسية للمظهر السطحي للخامات الطبيعية تلي ذلك إجراء التجربة البحثية الذاتية في ضوء نتائج الممارسات التجريبية للطلاءات وبناء على عدد من المعايير المراد تحقيقها، كما تم عرض الأعمال على مجموعة من المحكمين ممن ذو الرأي والخبرة لاستطلاع أرائهم حيث عكست النتائج تحقيق الفرض الأول الذي يفترض انه يمكن إثراء الشكل الخزفي من خلال تحقيق التكامل التعبيري بين الطلاءات المحاكية للخامات الطبيعية والهيئة الخزفية، كذلك جاءت النتائج الإحصائية في صالح الفرض الثاني فأشارت بالإيجاب نحو تحقق الفرض مما ثبت انه يمكن من خلال دراسة أساليب مزاوجة الطلاءات الزجاجية المحاكية للخامات الطبيعية مع الشكل الخزفي أن يسهم ذلك في تدعيم الرؤية الفنية للأعمال الخزفية المعاصرة، فيستطيع الفنان أو دارس مادة الخزف استخدام هذه النوعية من الطلاءات وتوظيفها مع الشكل والتغلب على مالها من صعاب تنشأ من صعوبة في الاستخدام والتطبيق أو عدم توافر الخامات وارتفاع ثمنها أو حتى في طرق الحريق، حيث يحاول البحث الحالي دراسة أمكانية حل تلك العقبات والتغلب عليها إما بمعالجتها أو حتى باستحداث بدائل تؤدي نفس الوظيفة .

(الفهرس)

رقم الصفحة	المحتوى	
	(التعريف بالبحث)	الفصل الأول :
٣	أولا : خلفية البحث
١٠	ثانيا : مشكلة البحث
١٢	ثالثا : أهداف البحث
١٣	رابعا : فروض البحث
١٣	خامسا : أهمية البحث
١٣	سادسا : إجراءات البحث
١٣	١ . أدوات البحث	١
١٤	٢ . منهج البحث	٢
١٥	٣ . حدود البحث	٣
١٦	سبعا : مصطلحات البحث
١٩	ثامنا : دراسات مرتبطة
	(الطلاءات الزجاجية المحاكية لخامات الطبيعة)	الفصل الثاني :
٣٢	المotor الأول : (محاكاة الطلاءات الزجاجية لخامات الطبيعة)	.
٣٣	أولا : ماهية الطلاءات المحاكية لخامات الطبيعة
٣٥	ثانيا : المعالجات السطحية المحاكية لخامات الطبيعة قدما	.
٦٠	ثالثا : أساليب محاكاة الأعمال الخزفية للطبيعة

رقم الصفحة	المحتوى
٦٢	القسم الأول التقليد والمحاكاة من خلال نقل الواقع كما هو
٦٣	. محاكاة الشكل والمعالجة السطحية معا لعناصر الطبيعة ...
٦٢	. محاكاة خامات الطبيعة من حيث المظهر السطحي فقط ...
٦٨	. المحاكاة لعناصر الطبيعة من حيث الشكل فقط ...
٧٠	القسم الثاني استلهام النظم التي تقوم عليها الأشكال في الطبيعة
٧٩	. المحور الثاني : (الخامات الطبيعية)
٨١ أولاً : مفهوم الخامات الطبيعية
٨٢ ١ . خامات طبيعية نباتية
٨٢ ٢ . خامات طبيعية عضوية
٨٢ ٣ . خامات طبيعية جيولوجية
٨٣ ثانياً : الخامات الطبيعية كمثير تعابري
٨٥ ثالثاً : المظهر السطحي للخامات الطبيعية
٨٦ المجموعة الأولى . خامات الصخور والأحجار
٩٥ المجموعة الثانية . خامات المعادن الفلزية
١٠٠ المجموعة الثالثة . الخامات العضوية
١٠٠ أولاً . الأخشاب الطبيعية
١٠٦ ثانياً - الجلود الطبيعية
١١٠ نتائج الفصل الثاني

رقم الصفحة	المحتوى
	الفصل الثالث : (العلاقة ما بين الشكل والمعالجة السطحية)
١١٥	. المحور الأول : (التكامل التعبيري بين الشكل والطلاء الزجاجي)
١١٦	. أولاً : فن الخزف كاداه للتعبير المجسم قديماً وحديثاً .
١٢٤	. ثانياً : العلاقة التكاملية ما بين الشكل والطلاء الزجاجي .
١٢٧	. الجانب الأول : التأثير التعبيري للشكل الخزفي المعاصر .
١٢٧	١ . تعريف الشكل الخزفي
١٢٧	أ . تعريف الشكل بالمعنى البنائي
١٢٨	ب . تعريف الشكل بالمعنى الحسي
١٢٨	ج . تعريف الشكل بالمعنى الرمزي
١٢٩	٢ . أساليب تناول الشكل الخزفي المعاصر
١٣١	أ . الأشكال العضوية
١٣١	ب . الأشكال الهندسية
١٣١	ج . الأشكال المركبة
١٣٣	د . الأشكال المجمعة
١٣٥	. الجانب الثاني : التأثير اللوني على العمل الخزفي المعاصر .
١٣٧	١ - التعبير عن المشاعر
١٣٧	٢ - جذب الانتباه
١٣٨	٣ - إبراز العناصر داخل العمل
١٣٨	٤ - تأكيد الحدود الخارجية
١٣٨	٥ - الإيحاء بالحركة

رقم الصفحة	المحتوى	
١٤٢	. المحور الثاني : (وصف وتحليل مختارات من الخزف المعاصر)	
١٤٣	. أولاً : معايير اختيار أعمال التحليل	
١٤٣	١ . أسلوب تناول الخامات الطبيعية في العمل	
١٤٤	٢ . أسلوب تشكيل العمل	
١٤٤	٣ . أسلوب محاكاة الخامات الطبيعية	
١٤٥	ثانياً : معايير التحليل الفنية للأعمال الخزفية المختارة	
١٦٨	. نتائج الفصل الثالث	
	(الممارسات التجريبية)	الفصل الرابع :
١٧١	. المحور الأول : (التأثيرات اللونية والملمسيه للطلاءات الزجاجية)	
١٧٢	. أولاً : طبيعة الطلاءات الزجاجية	
١٧٤	ثانياً : عوامل تكوين الطلاء الزجاجي	
١٧٤	العامل الأول خامات الطلاء المكونة للشبكة الزجاجية	
١٩٧	العامل الثاني أساليب تطبيق الطلاء على سطح العمل	
٢٠٤	العامل الثالث أنواع الحرير ودرجة الحرارة داخل الفرن	
٢٠٩	ثالثاً : أنواع المعالجات السطحية ذات التأثيرات الخاصة	
٢١٢	المجموعة الأولى طلاءات ذات تأثيرات تشبه المعادن	
٢١٨	المجموعة الثانية طلاءات ذات تأثيرات تشبه الأحجار الصلبة	
٢٢٣	المجموعة الثالثة طلاءات ذات تأثيرات تشبه الأحجار الخشنة	
٢٢٥	المجموعة الرابعة طلاءات ذات تأثيرات تشبه الجلود	
٢٢٩	المجموعة الخامسة طلاءات ذات تأثيرات لونية بلورية	

رقم الصفحة	المحتوى
٢٣٣	ـ المحور الثاني : (تجارب الطلاءات المحاكية للخامات الطبيعية)
٢٣٣	ـ أولاً : الخامات المستخدمة في إجراء التجارب
٢٣٤	ـ ثانياً : الأدوات المستخدمة في إجراء التجارب
٢٣٥	ـ ثالثاً : عملية إعداد الطلاءات وتجهيزها
٢٣٥	ـ رابعاً : مراحل إجراء التجارب
٢٣٦	ـ المجموعة الأولى الأحجار والصخور الطبيعية
٢٥٨	ـ المجموعة الثانية المعادن الفلزية
٢٧٤	ـ المجموعة الثالثة الخامات العضوية
٢٩٠	ـ نتائج الفصل الرابع
	الفصل الخامس : (التجربة البحثية)
٣١١	ـ أولاً : خطوات التجربة البحثية
٣١١	ـ ١ - منهج التجربة البحثية
٣١٢	ـ ٢ - عينة التجربة البحثية
٣١٢	ـ ٣ . مكان إجراء التجربة
٣١٢	ـ ٤ - زمن إجراء التجربة
٣١٣	ـ ٥ . أدوات التجربة البحثية
٣١٦	ـ ثانياً : تطبيق التجربة البحثية
٣٥٨	ـ نتائج الفصل الخامس

رقم الصفحة	المحتوى
	(النتائج و التوصيات)
٣٦٠	أولا : تحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرض الأول
٣٦١	ثانيا : تحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرض الثاني
٣٦٦	ملخص النتائج
٣٦٨	توصيات البحث
٣٦٩	مصادر البحث
٣٧٨	اللاحق
٣٨٦	ملخص البحث

رقم الشكل	الأشكال	الصفحة
١	جرة خزفية تحاكي المظهر السطحي لحجر الجابرو	٣٨
٢	جرة من حجر الجابرو	٣٨
٤	اثنين من الأواني الخزفية يحاكي الجرانيت	٤٠
٦	عملان خزفيان من الطينية المصرية المزوجة (الفيانس)	٤٢
٧	وعاء خزفي يحاكي المعالجة السطحية للرخام	٤٦
٩	وعاءين عليهما طلاء زجاجي باستخدام طريقة الترخيم	٤٦
١١	اثنين من الأواني الخزفية تحاكي حجر الرخام	٤٧
١٢	أربعة أطباق خزفية مزخرفة بالبريق المعدني النحاسي	٤٩
١٤	اثنين من الأواني المزخرفة بالبريق النحاسي والفضي	٥١
١٦	إناءين من البورسلين المطلي ببريق معدني ذهبي ونحاسي	٥١
١٨	اثنين من الأواني الخزفية تحاكي معدن الذهب والنحاس	٥٣
٢٢	أربعة أعمال خزفية ترجع إلى عهد الإمبراطور تشيان لونغ	٥٥
٢٦	أربعة أعمال خزفية تحاكي المظهر السطحي للأخشاب	٥٧
٣٠	أربعة أعمال خزفية على هيئات متنوعة من الثمار النباتية	٥٩
٣٢	اثنين من الأشكال الخزفية تحاكي الثمار الطبيعية	٦٤
٣٤	اثنين من الأعمال الخزفية تحاكي الواقع البحري	٦٥
٣٥	أربعة أعمال خزفية توضح تأثر الفنان بخامة الأخشاب الطبيعية ..	٦٧
٣٦	مجموعة من الأعمال تحاكي بعض أنواع الثمار الطبيعية	٦٩
٣٧	وعاء خزفي يحاكي المظهر السطحي للشعاب المرجانية	٧٢
٣٨	شكل خزفي على هيئة يد إنسان يحاكي السطح الخارجي للأخشاب	٧٢
٣٩	عملان يوضحان تكامل الشكل مع الطلاء ليحاكي العناصر النباتية	٧٦
٤٠	عملان يوضحان التأثيرات المتنوعة للطلاءات لتحاكي الصخور	٧٦

الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
٧٨	اثنين من الأعمال الخزفية توضح التأثيرات الطبيعية للطلاءات..	٤٢
٨٨	شكل توضيحي يظهر أماكن تواجد الصخور والأحجار	٤٣
٨٩	نماذج من الملمس السطحي لصخور الجرانيت	٤٤
٩١	نماذج من الملمس السطحي للحجر الرملي	٤٥
٩٢	نماذج من الملمس السطحي للحجر الجيري	٤٦
٩٤	نماذج من الملمس السطحي لحجر الرخام	٤٧
٩٨	مجموعة من السبائك لمعدن الذهب والنحاس	٤٨
٩٩	مجموعة من السبائك لمعدن الفضة والنikel	٤٩
١٠٢	شكل توضيحي يظهر طبقات الأخشاب الطبيعية	٥٠
١٠٢	مجموعة من أنواع الأخشاب المختلفة	٥١
١٠٣	مجموعة من ملامس الأخشاب الطبيعية ذات اللون القاتم	٥٢
١٠٤	مجموعة من ملامس الأخشاب الطبيعية ذات اللون الفاتح	٥٣
١٠٥	مجموعة متنوعة من ملامس لحاء الأخشاب الطبيعية	٥٤
١٠٨	مجموعة من ملامس الجلد الطبيعية ذات التجزيعات الصغيرة....	٥٥
١٠٩	مجموعة من ملامس الجلد الطبيعية ذات التجزيعات الكبيرة....	٥٦
١٢١	عمل خزفي على هيئة أثنيين من الأحجار الجيرية	٥٧
١٢١	عمل خزفي على شكل وسادة تحمل شكل في الوسط	٥٨
١٢٣	مراحل تشكيل عمل على هيئة حقيقة تحاكى ملمس الجلد	٥٩
١٣٠	شكل خزفي مطبق يحاكي الأخشاب الطبيعية	٦٠
١٣٠	شكل خزفي يحاكي ملمس الأخشاب بداخله لفائف من البورسلين..	٦١
١٣٢	إناء خزفي عضوي الشكل	٦٢

الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
١٣٢	أثنين من الأعمال الخزفية هندسية الشكل على هيئة أبنية قديمة ...	٦٣
١٣٤	عمل خزفي مكون من تجمع لعدد من الكرات المترابطة ..	٦٤
١٣٤	عمل خزفي مكون من مجموعة أوانى تعكس الحركة الإيحائية ..	٦٥
١٣٩	عمل خزفي من البورسلين يوضح قدرة الفنان على المحاكاة اللونية	٦٦
١٣٩	عمل خزفي يعكس التأثيرات الملمسية للطلاء الزجاجي ..	٦٧
١٤١	عمل خزفي على هيئة شكل آدمي عليه طلاء بريق معدني نحاسي	٦٨
١٤١	خزف زلطي مطبق عليه طلاء زجاجي يحاكي المعدن القديم	٦٩
١٤٩	خزف زلطي مطبق عليه بريق معدني يحاكي معدن الحديد	٧٠
١٥١	عمل خزفي معالج سطحيا بطلاء نصف لامع يشبه الجلد الطبيعية	٧١
١٥٣	عمل خزفي معالج سطحيا بطلاء ملحي ليحاكي الجلد الطبيعي ...	٧٢
١٠٥	إناء خزفي يمثل إنسان محور على هيئة شجرة	٧٣
١٠٧	عمل خزفي على هيئة إنسان حور يتخذ شكل جذع شجرة ...	٧٤
١٠٩	عمل خزفي على هيئة جذع آدمي يحاكي الأخشاب الطبيعية ...	٧٥
١١١	عمل خزفي مكون من فرعين ملتفين في حركة إيحائية	٧٦
١١٣	ثلاثة أباريق شاي على شكل ادمي معالجة بالبريق المعدني الذهبي	٧٧
١١٥	إناء خزفي على هيئة جذع آدمي عليه طلاء يحاكي حجر الرخام..	٧٨
١١٧	عمل خزفي على هيئة عش طائر بداخله بيضه	٧٩
٢٠٢	خطوات عملية رسم الملمس البصري لتجزيعات الرخام	٨٠
٢٠٣	طريقة إعطاء ملمس رخامي من خلال خلط ألوان فوق الطلاء..	٨١
٢٠٣	طريقة وضع عازل ورقى لمنع الطلاء في أماكن محددة..	٨٢
٢٠٣	استخدام الشمع لعمل تأثيرات نتيجة العزل في بعض الأماكن..	٨٣

الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
٢١٣	إناء خزفي مرسوم عليه توريقات نباتية بالبريق المعدني النحاسي.	٨٤
٢١٣	أحد نماذج الخزف الانجليزي المطبق عليه بريق معدني فضي ...	٨٥
٢١٥	تجارب توضح تأثير الأكسيد الزائد في الطلاء	٨٦
٢١٥	اثنين من الأعمال المعالجة بطلاء يحتوى على نسبة أكسيد زائد .	٨٨ ٨٧
٢١٧	اختلاف المظهر السطحي للطلاء المشبع بأكسيد الحديد تبعاً للتبريد	٨٩
٢١٩	أعمال خزفية منفذة باستخدام الطين الزلتي ومعالج بطلاء زلطي.	٩٠
٢٢٢	اثنين من الأعمال الخزفية المعالجة سطحياً بطلاء ملحى	٩١
٢٢٢	وعاء خزفي مطبق عليه طلاء غير لامع يشبه ملمس الأحجار.	٩٢
٢٢٤	ثلاثة أواني خزفية معالجة بالطلاء الزجاجي البركاني	٩٣
٢٢٧	اثنين من الأعمال الخزفية ذات السطح المتشقق القريب الشبه بتشققات الجلد الطبيعية	٩٤
٢٢٨	عمل خزفي معالج سطحياً بطلاء زجاجي جلد السحلية	٩٥
٢٢٨	عمل خزفي معالج سطحياً بطلاء زجاجي جلد سمك القرش	٩٦
٢٣٠	ثلاثة أواني خزفية معالجة بطلاء زجاجي نقط الزيت	٩٧
٢٣٠	اثنين من الأطباق المطبق عليها طلاء زجاجي غبار الشاي	٩٨
٢٣٢	مجموعة من الأواني الخزفية المعالجة بطلاء زجاجي بلوري	٩٩
٢٣٧	الصخور والأحجار الطبيعية المراد محاكاتها في المجموعة الأولى	١٠٠
٢٥٩	الدرج اللوني لمعدن الحديد أبيض اللون	١٠١
٢٥٩	الدرج اللوني لمعدن النحاس الأحمر اللون	١٠٢
٢٧٥	نماذج من الأخشاب الطبيعية التي يمكن محاكاة المظهر السطحي.	١٠٣
٢٧٥	نماذج من الجلود الطبيعية التي يمكن محاكاتها	١٠٤
٣١٩	أعمال التجربة البحثية	٤٠٥ ١٢٤

أولاً . خلفية البحث :

ترتبط الفنون الخاصة بأي مجتمع بما يتخذه من رموز ومفردات ومعتقدات ورؤى أفراده للعالم المحيط بهم، وما يؤثر على الفنان من عوامل خارجية تحيط به فتعمل على تكوين انطباعاته الشخصية تجاه ما يراه فيما حوله من أشكال وألوان وملامس طبيعية تتراء في ذهن الفنان حتى تظهر في أعماله كرموز وتعبيرات تكتسب معانيها وتأثيرها النفسي من خلفيتها وجذورها في الطبيعة .

ويعد فن الخزف أحد الفنون التي حظيت بقدر كبير ومكانه خاصة منذ القدم، ترجع لما يقدمه ذلك الفن من واقع ثقافي واجتماعي يعكس المستوى الحضاري لأي شعب من الشعوب خلال فتراته الزمنية المتتالية، مما دفع الفنان منذ القدم إلى محاولة الاستفادة من هذا الفن في التعبير بطرق شتى عما يجول في نفسه من تراكم لخبرات ومعتقدات سواء كان ذلك من خلال هيئة العمل أو بواسطة المعالجة السطحية أو مستخدما كلاهما في تكامل ومزج ما بين الشكل الخزفي بما يحمله من قيم ومعايير تشكيلية مع المعالجة السطحية المناسبة التي تحقق أهداف ورؤية الفنان.

من هنا يمكن ملاحظة الدور الذي تقدمه المعالجات السطحية بمختلف أنواعها في تدعيم فكرة ومضمون العمل حيث يمكن أن تساهم بقدر كبير وفعال بجانب الشكل في إبراز رؤية الفنان أو التأثير عليها بصورة سلبية وتشويهها، والقدرة على رفع القيمة الجمالية للشكل أو الحد منها، وإكمال تفاصيل الشكل والكشف عنها وتقويتها أو ضعفها، لذلك يمكن القول أن للمعالجات السطحية بشكل عام والطلاء الزجاجي بصفه خاصة " القدرة على انتهاء جماليات الشكل، وإضعافها، بل وإخفاها أو تدميرها، وتتوقف مختلف هذه الاحتمالات